

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَتَذْهَبُ سَلَامَى فِي اللَّيْمَامِ فَلَا تُرَى ... وباللَّيْلِ أَيْمُ شَاءَ يَسِيْبُ  
وكذلك انْسَابَتُ . وسَابَ الأَفْعَى وانْسَابَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكْمَنِهِ . وفي  
الحديثِ أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ سِقَاءٍ فَانْسَابَتُ فِي بَطْنِهِ حَيْثُ فَذُهِبَ عَنْ  
الشُّرْبِ مِنْ سِقَاءِ السِّقَاءِ . أَي دَخَلَتْ وَجَرَّتْ مَعَ جَرِيَانِ الْمَاءِ . يقال :  
سَابَ الْمَاءُ إِذَا جَرَى . كَانْسَابَ . وانْسَابَ فُلَانٌ نَحْوَكُمْ : رَجَعَ . وفي  
قَوْلِ الْحَرِيرِيِّ فِي الصَّنْعَانِيَّةِ فَانْسَابَ فِيهَا عَلَى غِرَارَةِ أَي دَخَلَ فِيهَا  
دخول الحَيَّةِ فِي مَكْمَنِهَا . فِي كِتَابِهِ صَلَّيْ اﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِوَائِلِ بْنِ  
حُجْرٍ : وَفِي السِّيُوبِ الْخُمْسُ . قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدُ : هِيَ الرَّكَازُ وَهُوَ مَجَازٌ .  
قال : وَلَا أُرَاهُ أُخِذَ إِلاَّ مِنَ السِّيْبِ وَهُوَ الْعَطِيَّةُ . وَأَنْشُدُ :  
فَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الْمَنْوُونِ بِجُيِّبِ ... وَمَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَّهِ بَأَيْسِ